المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب

الرباط في: 21/01/2026

سؤال شفوي رقم: 164

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: السياسة الحكومية في مجال الرياضة: الانجازات والرهانات

نوع السؤال: شهري

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد رئيس الحكومة المحترم،

تُعدّ الرياضة اليوم إحدى الركائز الأساسية للتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، لما لها من دور محوري في تعزيز صحة المواطنين، وترسيخ قيم المواطنة، وفتح آفاق الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب، فضلاً عن مساهمتها المتزايدة في الاقتصاد الوطني من خلال ما توفره من فرص استثمار وتشغيل، ومن إشعاع دولي لبلادنا.

وفي هذا الإطار، لا يسعنا إلا أن نُنوّه بالمكتسبات التي حققتها المملكة في السنوات الأخيرة، سواء على مستوى النتائج الرياضية المشرفة في مختلف التظاهرات القارية والدولية، أو من خلال الأوراش الكبرى المرتبطة بتأهيل البنيات التحتية الرياضية، وتنظيم التظاهرات الدولية، في أفق احتضان بلادنا لتظاهرات كبرى، وعلى رأسها كأس العالم 2030، في إطار شراكة ثلاثية مع إسبانيا والبرتغال.

غير أن هذه الدينامية الإيجابية تطرح، في المقابل، جملة من الرهانات البنيوية التي تهم حكامة القطاع، واستدامة التمويل، وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية، وتأهيل الموارد البشرية، وضمان العدالة المجالية في توزيع البنيات التحتية، فضلاً عن تطوير الاقتصاد الرياضي كرافعة حقيقية للتنمية وخلق فرص الشغل.

كما يظل سؤال التقائية السياسات العمومية في مجال الرياضة مطروحاً بقوة، خاصة فيما يتعلق بربط السياسة الرياضية بسياسات التعليم، والشباب، والصحة، والتكوين المهني، والتنمية الترابية، بما يضمن فعالية أكبر للبرامج الموجهة للشباب ويُعزز الأثر الاجتماعي والاقتصادي للاستثمار العمومي في هذا القطاع.

وعليه، السيد رئيس الحكومة،

نسائلكم حول الحصيلة الشاملة للسياسة الحكومية في مجال الرياضة خلال هذه الولاية، سواء على مستوى تعميم الممارسة الرياضية، أو تطوير البنيات التحتية، أو دعم الرياضة المدرسية والجامعية، أو تعزيز الاحتراف الرياضي والاستثمار في الاقتصاد الرياضي؟

كما نتساءل عن رؤيتكم للمرحلة المقبلة، فيما يخص مواكبة الاستحقاقات الدولية الكبرى، وضمان استدامة أثرها التنموي، وتكريس العدالة المجالية، وتحقيق التقائية حقيقية بين مختلف المتدخلين، بما يجعل من الرياضة رافعة فعلية للتنمية الشاملة وإدماج الشباب في الدورة الاقتصادية والاجتماعية؟

والسلام عليكم ورحمة الله

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

العلوي محمد يوسف